سِنُّه

لما خرج المهاجر من البصرة كان معه عبد الله أصغر أولاده ، وقد رزق لعبد الله ابناً هو اسماعيل الذي درس بالعراق وغيره سنة ٣٠٥ هـ ، فيبعد أن يكون عبد الله اذ ذاك دون العشرين من عمره ، فسِنُّه على اقل تقدير عندما هاجر مع والده عام ٣١٩ هـ نحو ٢٣ سنة فولادته كانت عام ٢٩٥ ووفاته عام ٣٨٣ ، فعمره ٩٣ سنة .

واذا كان مولد عبد الله سنة ٢٩٥ ، واذا كان هو اصغر ابناء ابيه ، وهم محمد وعلي والحسين ، وفرضنا أن بين سنّ الواحد منهم والآخر عامان فيكون سنّ محمد عندما هاجر والده ٣٨ سنة .

يبدو ان ولادة السيد المهاجر كانت في عام ٢٧٣ ، وهاجر وعمره ٤٥ سنة ، واما القول بأنه ولد عام ٢٤١ في حياة جده محمد النقيب ، فقد قيل انه ثاني ابناء ابيه وأطولهم عمراً ، وانه عمر إلى ما فوق المئة ، كما جاء ذلك في مقدمة مسند المهاجر (**مسند الإمام المهاجر ، مخطوط في مكتبة المرحوم السيد سالم بن أحمد بن جندان في المكتبة الفخرية بجاكرتا – اندونيسيا**) .

قال السيد البحاثة عبد الله بن حسن بلفقيه « وأكبر الظن ان ارتحاله كان حوالي الاربعين من عمره على ما يفهم» (**نقاش وتمحيص وتنقيب**) .